

تفسير ابن عربي

@ 31 | إرادته ! 2 2 ! وانخفضت كلها لأن الصوت صوته فحسب ! 2 2 ! خفيا ، باعتبار
الإضافة إلى المظاهر . أو يوم إذ قامت القيامة الصغرى ! 2 2 ! الذي هو إسرافيل مدبر
الفلك الرابع ، المفيض للحياة ، لا ينحرف عنه مدعو | إلى خلاف ما اقتضته الحكمة الإلهية
من التعلق به . ! 2 2 ! في الدعاء | إلى غير ما دعا إليه الرحمن فلا تسمع إلا همس
الهُواجس والتمنيات الفاسدة و ! 2 2 ! أي : شفاعته من تولاه وأحبه في الحياة الدنيا ممن
اقتدى به وتمسك بهدايته | ! 2 2 ! باستعداد قبولها ، فإن فيض النفوس الكاملة التي
تتوجه إليها | النفوس الناقصة بالإرادة والرغبة موقوفة على استعدادها لقبوله بالصفاء
وذلك هو الإذن | ! 2 2 ! أي : رضي | تأثيرا يناسب المشفوع له ، فتتوقف الشفاعة على |
أمرين : قدره الشفيع على التأثير ، وقوة المشفوع له للقبول والتأثر . وهو ! 2 | ! 2
الجهتين ! 2 2 ! من قوة القبول بالاستعداد الأصلي وتأثير الشفيع بالتنوير ! 2 2 ! من
الموانع العارضة من جهة البدن وقواه ، والهيئات الفاسقة المزيلة للقبول | الأصلي أو
المعدات الحاصلة من جهتها بالتزكية على وفق العقل العملي . | .
تفسير سورة طه من [آية 111 - 123] | | ! 2 2 ! أي : الذوات الموجودة بأسرها ! 2
! وكلها في | أسر مملكته وذل قهره وقدرته ، لا تحيا ولا تقوم إلا به لا بأنفسها ولا بشيء
غيره . | ! 2 2 ! عن نور رحمته وشفاعة الشافعين من ظلم نفسه بنقص استعداده وتكدير |
صفاء فطرته ، فزال قبوله للتنور بأسوداد وجهه وظلمته . | | ^ (ومن يعلم من الصالحات)
^ بالتزكية والتحلية ! 2 2 ! بالإيمان الحقيقي | ! 2 2 ! أن ينقص شيء من كمالاته
الحاصلة ولا أن يكسر من حقه الذي يقتضيه |